



# ما معنى السورة والآية؟

قيسات من هنا وهناك رقم ((213)) إعداد: الشيخ عبدالنبي عبدالمجيد النشابة...

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والأنبياء والمرسلين حبيب قلوبنا ونفوسنا النبي المؤيد، والرسول الأجدد المصطفى الأحمد أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله)، وعلى آله الأطهار الميامين الأبرار (عليهم السلام).

"رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي."

## معنى السورة:

السورة مصطلح قرآني استخدم في القرآن الكريم للتعبير عن الوحدة التي تضم عدداً من الآيات الكريمة، وقد تكرر ذكر السورة في القرآن الكريم في عدة مواضع، منها قول الله عز وجل: "يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِؤُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ" [1].

قال العلامة المحقق آية الله السيد مرتضى العسكري (رحمه الله) في معنى السورة: اختلفوا في أصلها لغة، منها قولهم: أنها من سور المدينة لإحاطتها بآياتها واجتماعها كاجتماع البيوت بالسور.

وفي المصطلح الإسلامي القرآني: . السورة . جزء من القرآن يفتح بالبسملة ما عدا سورة براءة، ويشتمل على أي ذوات عدد، وقد جاءت بالمعنى الاصطلاحي في القرآن الكريم بلفظ المفرد

تسع مرّات، و بلفظ الجمع مرّة واحدة، وإنّ أصغر سور القرآن "الكوثر" وأكبرها "البقرة" [2].

## معنى الآية:

وأما معنى الآية كما قال العلامة المحقق آية الله السيد مرتضى العسكري (رحمه الله) فهي في اللغة: العلامة الواضحة على شيء محسوس، أو الأمانة الدالة على شيء معقول. وفي المصطلح الإسلامي قد تكون "الآية": معجزة من معجز الأنبياء أو جملة من ألفاظ سورة قرآنية معينة بالعدد، أو فصلاً، أو فصلاً من كتاب الله تبيّن حكماً من أحكام شريعته [3]. قال الله عز وجل: "وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" [4].

وقال عز من قائل: "ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ" [5].

---

[1] القرآن الكريم: سورة التوبة (9)، الآية: 64، الصفحة: 197.

[2] انظر: مصطلحات قرآنية، للعلامة المحقق آية الله السيد مرتضى العسكري (رحمه الله).

[3] لمزيد من التفصيل، انظر كتاب: مصطلحات قرآنية.

[4] القرآن الكريم: سورة النحل (16)، الآية: 101، الصفحة: 278.

[5] القرآن الكريم: سورة آل عمران (3)، الآية: 58، الصفحة: 57.

---

"قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله: "ما تصدق الناس بصدقة مثل علم بنشر

بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

**ساهموا معنا في نشر هذه القبسة**

**<http://www.alnashaba.net/>**

**Email:info@alnashaba.net**